

جماعة "أصحاب الكهف" تتبنى بأثر رجعي جريمة قتل عالقة لجندي أمريكي وقعت قبل ست سنوات

بواسطة مايكل نايتس (/ar/experts/maykl-nayts-0/), حمدي مالك (/ar/experts/hmdy-malk/)

18 أيار/مايو 2023
متوفر أيضًا باللغات:

(English (/policy-analysis/ashab-al-ka-hf-retrospectively-claim-six-year-old-unsolved-murder-us-soldier

عن المؤلفين



مايكل نايتس (/ar/experts/maykl-nayts-0/)

مايكل نايتس هو زميل في برنامج الزمالة "ليفير" في معهد واشنطن ومقره في بوسطن، ومتخصص في الشؤون العسكرية والأمنية للعراق وإيران ودول الخليج.



حمدي مالك (/ar/experts/hmdy-malk/)

الدكتور حمدي مالك هو زميل مشارك في "معهد واشنطن" ومتخصص في الميليشيات الشيعية، وهو المؤسس المشارك لمنصة "الأضواء الكاشفة للميليشيات" التي تقدم تحليلاً متعمقاً للتطورات المتعلقة بالميليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا، وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام 2020 "التكريم من دون الاحتواء: مستقبل «الحشد الشعبي» في العراق". ويتكلم العربية والفارسية.



تحليل موجز

(Part of a series: Militia Spotlight (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/113>

(or see Part 1: [How to Use Militia Spotlight \(/policy-analysis/how-use-militia-spotlight](/policy-analysis/how-use-militia-spotlight)

توقفت "أصحاب الكهف" عن التلميح وادعت بالفعل مسؤوليتها عن مقتل الجندي الأمريكي الكسندر ميسيلدين في عام 2017 في الوقت الذي كان يدعم فيه العمليات القتالية العراقية لتحرير الأراضي من سيطرة تنظيم "الدولة الإسلامية".

في 18 أيار/مايو 2023 أصدرت جماعة الواجحة العراقية "أصحاب الكهف" (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amt->) سلسلة من الرسائل على تطبيق "تلغرام" تبنت فيها صراحةً مقتل الجندي الأمريكي من "الدرجة الأولى الخاصة" ألكسندر ميسيلدين في 1 تشرين الأول/أكتوبر 2017 الذي قُتل في انفجار عبوة ناسفة على جانب الطريق بالقرب من تكريت على الطريق السريع بين "قاعدة سبايكر" وبيجي.



Figure 1: AK sets the scene for a 'shocking' message, May 18, 2023.

في الرسالة الأولى من بين رسالتين كتبت جماعة "أصحاب الكهف" (1): "حتماً سينصق البنتاغون لما سنتبناه نحن قاتلوكم أيها المحتلون، يجب أن تفهم الشيطانة ما يستطيع أهل العراق فعله بالمحتلين" (الشكل 1). وباستخدام ضمير المؤنث لا شك في أن "الشيطانة" المقصودة هي السفارة الأمريكية ألينا رومانوسكي التي تُشكّل موضوع التعليقات اللاذعة المستمرة والموجهة من الميليشيات المدعومة من إيران في العراق، وفي رسالة لاحقة سألت جماعة "أصحاب الكهف" السفارة: "يا رومانوسكي من هذا alex misseldine" (الشكل 2).

وأعطيت لاحقاً تفاصيل الادعاء الجديد في منشورٍ ثالثٍ على تطبيق "تلغرام" وردّ فيه ما يلي:

"بتاريخ 1/10/2017 نتبنى عملية استهداف لقوات جيش الاحتلال الأمريكي أتر تدمير عربة مدرّعة مأهولة بالجنود الأمريكيان فقط، في محافظة صلاح الدين العزيزة مما أدى إلى مقتل جندي واحد على الأقل وجرح اثنين، ولأول مرة نتبنى هذه العملية حيث كان العدو سابقاً يتصور بأن تنظيم الدولة

الإرهابي هو المسؤول عن الهجوم يومها بكى ابو مهدي المهندس فرحاً" (الشكل 3).

تُشير جماعة "أصحاب الكهف" إلى عملية القتل غير المشروعة التي استهدفت ألكسندر ميسيلدين وفي ذلك الوقت - أي في الفترة بين تحرير الموصل في تموز/يوليو 2017 وتظهير آخر الأراضي التي كان يسيطر عليها تنظيم "الدولة الإسلامية" في كركوك - تم

التأكيد ([https://www.washingtonpost.com/world/middle_east/lethal-roadside-](https://www.washingtonpost.com/world/middle_east/lethal-roadside-bomb-that-killed-scores-of-us-troops-reappears-in-iraq/2017/10/11/87c5a57c-bomb-that-killed-scores-of-us-troops-reappears-in-iraq/2017/10/11/87c5a57c-)



Figure 2: AK asks U.S. Ambassador Alina Romanowski 'who is Alex Misseldine?', May 18, 2023

[bomb-that-killed-scores-of-us-troops-reappears-in-iraq/2017/10/11/87c5a57c-](https://www.washingtonpost.com/world/middle_east/lethal-roadside-bomb-that-killed-scores-of-us-troops-reappears-in-iraq/2017/10/11/87c5a57c-bomb-that-killed-scores-of-us-troops-reappears-in-iraq/2017/10/11/87c5a57c-)

[story.html](https://www.washingtonpost.com/world/middle_east/lethal-roadside-bomb-that-killed-scores-of-us-troops-reappears-in-iraq/2017/10/11/87c5a57c-bomb-that-killed-scores-of-us-troops-reappears-in-iraq/2017/10/11/87c5a57c-story.html) على أن وفاته تسببت بها شظايا مخرقة

ذاتية التكوين وهي سلاح مميز (<https://www.longwarjournal.org/archives/2017/10/efp.php>) لا تستخدمه سوى الميليشيات المدعومة من إيران

بما فيها "حزب الله" اللبناني و"كتائب حزب الله" (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amwt-n-ktayb-hzb-allh>)

و"عصائب أهل الحق" (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amt-n-sayb-ahl-alhq>) في العراق وحركة الحوثيين

في اليمن والمسليحين المدعومين من إيران في أفغانستان والبحرين والسعودية وفي ذلك الوقت أيضاً أي في عام 2017 كان احتمال تعرّض شخص

أمريكي لهجوم من الميليشيات الشيعية المدعومة من إيران يُعتبر مدبراً لحملة مكافحة تنظيم "الدولة الإسلامية" والعلاقات بين الولايات المتحدة

والعراق فُنسبت القضية (في دوائر الحكومة الأمريكية) إلى "جماعة مارقة" شيعية غير معروفة

والآن تزعم "أصحاب الكهف" وبخبر أنها كانت تلك الجماعة وسبق أن لُحقت إلى الموضوع

نفسه قبل أن زعمت ذلك في 18 أيار/مايو ففي مقابلة أجريت في نيسان/أبريل 2023)

(<https://aymennaltamimi.substack.com/p/targeting-us-forces-in-iraq-interview>)

أشار شخصٌ وصف نفسه بأنه أحد أعضاء "أصحاب الكهف" إلى أن الجماعة ربما كانت تهاجم

الأمريكيين منذ عام 2017 حيث قال: "يعود تاريخ إطلاق النواة الأولى إلى عام 2017 حين

كانت العمليات تُنفَّذ من دون تبنّي مسؤوليتها بسبب الوضع السياسي في ذلك الوقت فضلاً

عن تعاطف الكثير من الأطراف مع الأمريكيين خاصةً بما أن معظم السياسيين كانوا يتوجهون

نحو الأمريكيين في زمن تنظيم «الدولة الإسلامية». وفي الواقع أشار عضو "أصحاب

الكهف" إلى أن الجماعة اختارت اسمها تحديداً لأنها كانت تشن هجمات على الأمريكيين لم

تكن الميليشيات الأخرى قد وافقت عليها بعد وأضاف قائلاً: "أما بالنسبة للإسم فقد تفاءلنا

بتسمية «أصحاب الكهف» وقصتهم المشهورة لأن عددهم كان قليلاً ولم يعرف أحدٌ عن

نشاطهم وكانوا يعملون على أساس الرؤى السماوية التي كانت الأغلبية تُعارضها".

من الواضح أن جماعة "أصحاب الكهف" تسعى حالياً إلى لفت الانتباه فيبين نهجياتها للطيران الأمريكي

(<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/jmat-ashab-alkhf-twjh-thdydat-jwyt-dd-almrwhyat-alamrykvt>) وعرضها

بإجراء مقابلات (<https://aymennaltamimi.substack.com/p/targeting-us-forces-in-iraq-interview>) وصولاً إلى ادعائها الآن بقتل شخص

أمريكي يبدو أن الجماعة تحاول جذب انتباه الولايات المتحدة أما الغرض من ذلك فليس واضحاً ❖

PART OF A SERIES

(Militia Spotlight (/policy-analysis/series/militia-spotlight

كيفية استخدام مقالات سلسلة "الأضواء الكاشفة للميليشيات"

(ar/policy-analysis/kyfyt-astkhdam-mqalat-slsit-aladwa-alkashft-ilmlyshyat/)



جماعة "أصحاب الكهف" تتبنى بأثر رجعي جريمة قتل عاقلة لجندي أمريكي وقعت قبل ست سنوات

(ar/policy-analysis/jmat-ashab-alkhf-ttbny-bathr-rjy-jrymt-qtl-alqt-ljndy-amryky-wqt-qbl-st-snwat/)

الرأي والتعبير واعتناق الآراء دون مضايقة، وكذلك المادتين (١٩) و(٢٠) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية
واستناداً للفصلاحيات الممنوحة لهيئة الإعلام والاتصالات وفقاً لأحكام القسمين (١) والفقرة (٤) و(٥) الفقرة (ب) من الأمر (١٥) لسنة ٢٠٠٤ بشأن تشجيع التطور في الإعلام الإلكتروني وفي شبكات الاتصالات من أجل تحقيق أكبر قدر من المنفعة للمستخدمين.
واعتزازاً من الهيئة بأن الجواز والنشر المبني على تبادل المعلومات بحرية لا يتحقق إلا بتكثيف جميع العراقيين من الوصول بحرية إلى وسائل الإعلام الحرة المستقلة والمتنوعة المهنية.
ورغبة من الهيئة في المساهمة الفاعلة في تعزيز التنمية والتنشيط والتنظيم والترسيخ وتعزيز الاستخدام الرقعي في كافة المجالات في جمهورية العراق عبر التعاون مع الجهات الرسمية، كذلك الرغبة المتتينة في تحسين المجتمع والقيادات

شروع "هيئة الإعلام والاتصالات" العراقية بشأن تنظيم المحتوى الرقمي في العراق
(ar/policy-analysis/mshrw-hyyt-alalam-walatsalat-alraqyt-bshan-tnzym-almhtwy-alrqmy-fy-alaq/)

موصى به



تحليل موجز

إعلان جدّة لم يصل إلى وقف إطلاق النار

مايو

عبد المنعم عمر إبراهيم

(ar/policy-analysis/alan-jdwt-lm-ysl-aly-wqf-atlaq-alnar/)



تحليل موجز

استطلاع كويتي جديد يُظهر غياب الاهتمام في تنظيم احتجاجات على الرغم من الجمود وانقسامًا في الآراء حيال القوى العالمية

مايو

فرانسيس ميكدونا

(ar/policy-analysis/asttla-kwyty-jdyd-yuzhr-ghyab-alahtmam-fy-tnzym-ahtjajat-ly-alrghm-mn-aljmwd/)



تحليل موجز

العلاقات الجزائرية الروسية بعد غزو أوكرانيا

18 أيار/مايو 2023

سابينا هينبرج،

غرانت روملي،

إريك بافورسكي

(ar/policy-analysis/allaqat-aljazayryt-alrwsyt-bd-ghzw-awkranya/)

[\(ar/policy-analysis/alsyast-alkharjyt-alayranyt/\)](#) السياسة الخارجية الإيرانية

[\(ar/policy-analysis/alsyast-alshyyt/\)](#) السياسة الشيعية

[\(ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt/\)](#) الشؤون العسكرية والأمنية

[\(ar/policy-analysis/alsyast-alamrykyt/\)](#) السياسة الأمريكية

[\(ar/policy-analysis/alarhab/\)](#) الإرهاب

المناطق والبلدان

[\(ar/policy-analysis/alraq/\)](#) العراق

[\(ar/policy-analysis/ayran/\)](#) إيران